

# دُعْوَةُ الْخَلِيل

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأowi

التاريخ: 22/11/2015

المتدبر للقرآن العظيم يلاحظ حضوراً متميّزاً لإبراهيم -عليه السلام- كما يمثل أيضًا نموذجاً حاضراً ومتميّزاً في جوانب شتى من السورة النبوية وقد كان مُحَمَّد -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أشبه الناس بجده إبراهيم -عليه السلام- خَلَقاً وَخُلُقاً، ولمَ لا، وهو من نسله المبارك، وعلى ملتئه ونهرجه القويين ويفُكَرُ هذا ما رواه مسلم بسنده عن واثلة بن الأسعق أن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قال: (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِتَانَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى قُرْيَشًا مِنْ كِتَانَةَ، وَاصْطَفَى مِنْ قُرْيَشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ)، ولما أورده الألباني من حديث عبادة بن الصامت أن الرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قال: (أَنَا دُعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَكَانَ آخَرُ مَنْ بَشَّرَ بِي عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ).

نبدأ رحلتنا مع إبراهيم -عليه السلام- بما بدأ به القرآن..

نبدأ بالآية الأولى في المصحف..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

فتتأمل كيف تكررت أحرف اسم (إبراهيم) في هذه الآية..

الحرف	تكراره في الآية
ا	3
ب	1
ر	2
ا	3
ه	1
ي	1
م	3
المجموع	14

وكما ترى فقد تكررت أحرف اسم إبراهيم في أول آية في المصحف 14 مرّة!

14 هو بالفعل ترتيب سورة إبراهيم في المصحف!

الآن انتقل من الآية الأولى إلى السورة الأولى..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) إِهْدِنَا

**الصّرّاط المُسْتَقِيم (6) صَرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمُفْسُدِ بِهِمْ وَلَا الصَّالِحُونَ (7)**

هذه هي سورة الفاتحة أولى سور القرآن الكريم..

لقد قصدت أن أورد السورة كاملة لأنه لا يزال هناك من يغالط ويجادل بشأن عدد حروف سورة الفاتحة..

عدد حروف سورة الفاتحة 143 حرفاً، وعدد كلماتها 29 كلمة، وعدد آياتها 7 آيات □

وعدد حروف سورة الفاتحة لا يمكن إلا أن يكون 143 حرفاً تحديداً.. لماذا؟

لأن هذا العدد 143 يساوي  $29 + 114$

114 هو عدد سور القرآن و29 هو عدد كلمات سورة الفاتحة نفسها □

بل العدد 29 هو أيضاً عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطعة!

ولذلك كان منطقياً أن تأتي أول سورة تبدأ بالحروف المقطعة وهي سورة البقرة بعد سورة الفاتحة مباشرة!

بل أهمل من ذلك فإن عدد حروف الفاتحة 143 حرفاً والسورة التي بعدها مباشرة هي البقرة عدد آياتها 286 آية..

وهذا العدد =  $143 + 143$

الآية رقم 143 في سورة البقرة عدد حروفها 196 حرفاً، والآية رقم 286 في سورة البقرة عدد حروفها 196 حرفاً أيضاً..

ولا يوجد آية في سورة البقرة عدد حروفها 196 حرفاً باستثناء هاتين الآيتين..

الأولى تتوسط السورة والثانية تختتم بها السورة!

ولكن لماذا توافقت الآيتان على هذا العدد؟ ببساطة لأن العدد 196 يساوي  $7 \times 28$

لاحظ كيف يتجلّ إيقاع السبع المثاني بوضوح!!

والعجب أن الآية الأخيرة في سورة البقرة عدد كلماتها 49 كلمة، ويساوي  $7 \times 7$

بل إن مجموع النقاط على حروف الآية الأخيرة من سورة البقرة 77 نقطة!

فتأمل كيف يتعدد إيقاع السبع المثاني بأكثر من وجه!

أرجو أن يكون الجدال بشأن عدد حروف سورة الفاتحة قد انتهى!

والآن تأمل كيف تكررت أحرف اسم (إبراهيم) في سورة الفاتحة..

الحرف	تكراره في الفاتحة
ا	26
ب	4
ر	8
ا	26

5	هـ
14	يـ
15	مـ
<b>98</b>	المجموع

وكما ترى فقد تكررت أحرف اسم إبراهيم في سورة الفاتحة **98** مره، وهذا العدد يساوي  $14 \times 7$

14 هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف!

7 هو عدد آيات سورة الفاتحة نفسها (السبع المثاني)!

لغة الأرقام واضحة هنا ولا تحتاج إلى أي شرح!

ورد أبو الأنبياء إبراهيم -عليه السلام- مرتين في هذه الآية:

وإذ جعلنا النبيت مثابة للناس وأمنا وانخدعوا من مقام إبراهيم مصلّى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والغايكفين والرُّكْع الشجود (125) البقرة

وورد مرتين في هذه الآية أيضًا:

ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيقاً واتخذ الله إبراهيم حليلاً (125) النساء

تأمل رقم الآية الأولى فهو يساوي  $5 \times 25$

وتتأمل رقم الآية الثانية فهو يساوي  $5 \times 25$

25 هو عدد الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن!

5 هو عدد أركان الإسلام الذي هو دين جميع الأنبياء!

فتتأمل كيف تكررت أحرف اسم (إبراهيم) في هاتين الآيتين ..

الحرف	تكراره في الآيتين
ا	37
بـ	8
رـ	6
ا	37

11	هـ
13	يـ
17	مـ
<b>129</b>	المجموع

وكما ترى فقد تكررت أحرف اسم إبراهيم في الآيتين 129 مرة! إلى ماذا يشير هذا العدد؟

للإجابة عن هذا السؤال تأمل المسافة بين الآيتين ..

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 132

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 618

إذًا المسافة بين الآيتين 618 - 132 هي 486، وهذا العدد =  $9 \times 9 \times 9$

الآن اكتملت الصورة ..

أحرف اسم إبراهيم تكررت في الآيتين 129 مرة، والمسافة بين الآيتين =  $9 \times 9 \times 9$

9 هو ترتيب سورة التوبة في المصحف و 129 هو عدد آياتها □

العجب أن الآية الثالثة التي تكرر فيها اسم إبراهيم مرتين جاءت في سورة التوبة ..

وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَيِّهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدٍ وَعَدَهَا إِلَيْهِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوُّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّلُهُ حَلِيمٌ (114) التوبة  
تأمل رقم الآية فهو 114 بعد سور القرآن!

الآيتان الأولى والثانية تشير كل منهما إلى عدد أركان الإسلام، وعدد الأنبياء الذين وردت أسماؤهم في القرآن!

والآية الثالثة تشير إلى عدد سور القرآن!

الآن اجمع الآيات الثلاث التي تكرر اسم إبراهيم في كل منها ..

وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلثَّالِسِ وَأَمْنًا وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهَدُنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهَرَا بَيْتَهُ لِلظَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكُعَ السُّجُودَ (125) البقرة

وَمَنْ أَحْسَنُ دِيَنًا مِنَ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مَلَةً إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهَ إِبْرَاهِيمَ حَلِيلًا (125) النساء  
وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَيِّهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدٍ وَعَدَهَا إِلَيْهِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوُّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّلُهُ حَلِيمٌ (114) التوبة

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 364، وهذا العدد =  $7 \times 52$

هو عدد آيات سورة إبراهيم!

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 276 حرفاً، وهذا العدد =  $4 \times 69$

69 هو تكرار اسم إبراهيم في القرآن الكريم!

تأمل الأعجب..

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 132

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 618

الآية الثالثة ترتيبها من بداية المصحف رقم 1349

مجموع تراتيب الآيات الثلاث من بداية المصحف = **2099**

عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 317

317 عدد أولي أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم **66**

فماذا يعني لك هذا العدد؟

هذا العدد 66 ببساطة هو  $52 + 14$

ترتيب سورة إبراهيم في المصحف + عدد آياتها!

تأمل آية التوبة من جديد..

وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَيِّهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَذُولٌ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّلُهُ حَلِيمٌ (114) التوبة

هذه الآية التي أمامك عدد كلماتها **22** كلمة وعدد حروفها 88 حرفاً، ويساوي  $22 \times 4$

فما رأيك أن أنتقل بك الآن إلى الآية رقم 22 في سورة إبراهيم نفسها..

وَقَالَ السَّيِّطَانُ لَهَا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَقْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ شُلُطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ  
لِي قَالَا تَلُومُونِي وَلَوْمُوا أَنفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُضْرِبِحِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضْرِبِحِي إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشَرَّكُتُمُونِ مِنْ قَبْلٍ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (22)  
إبراهيم

العجب أن الآية رقمها 22 وعدد كلماتها 44، أي  $22 + 22$

والآن تأمل كيف تكررت أحرف اسم (إبراهيم) في هذه الآية..

الحرف	تكراره في الآية
ا	33
ب	6
ر	5
ا	33
هـ	2

ي	10
م	25
المجموع	<b>114</b>

وكما هو واضح أمامك فقد تكررت أحرف اسم إبراهيم في هذه الآية **114** مَرَّةً!  
والعجب أن هذه هي الآية الوحيدة في القرآن كُلُّه التي تكررت فيها أحرف اسم إبراهيم **114** مَرَّةً!  
فهل هي مصادفة أن تأتي هذه الآية الوحيدة في سورة إبراهيم دون غيرها من السور!  
أسأل المعاندين المكذبين بهذا القرآن!

تأمل الأعجب..

اسم إبراهيم ورد مرتين اثنتين في الآية رقم 114 من سورة التوبة  
هذه الآية عدد كلماتها 22 كلمة وعدد حروفها 88 حرفاً، أي  $4 \times 22$   
الآية الوحيدة التي تكررت فيها أحرف اسم إبراهيم 114 مَرَّة هي الآية رقم 22 من سورة إبراهيم!  
الآية رقمها 22 وعدد كلماتها 44 كلمة، ويساوي  $22 \times 2$   
والآن ما رأيك أن أنتقل بك إلى الآية رقم 22 في سورة محمد..

**فَهَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ** (22) محمد

ما العجيب في هذه الآية؟! هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم **4567**  
تأمل هذا العدد المتسلسل الأنسيق! إنه أحد دلائل إعجاز القرآن الباهرة!  
مجموع مكونات هذا العدد  $4 + 5 + 6 + 7 = 22$  وهو رقم الآية ذاتها!  
هذا العدد **4567** أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم **619**

**619** عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم **114** وهو عدد سور القرآن!  
تأمل هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني.. هل يستطيعه بشر!!  
حقاً.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً

تأمل..

ورد اسم إبراهيم في القرآن 69 مَرَّةً  
انطلاقاً من هذه الحقيقة تأمل رقم هذه الآية:  
**وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَبِيبٍ** (69)  
ورقم هذه الآية أيضاً:

قُلْنَا يَا نَارُ گُونِيٰ بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ (69) الأنبياء

ورقم هذه الآية أيضًا:

وَأَلْلُهُ عَلَيْهِمْ تَبَّأْ إِبْرَاهِيمَ (69) الشعراء

رقم كل من الآيات الثلاث 69، وهذا العدد =  $3 \times 23$

مجموع حروف الآيات الثلاث 115 حرفاً، وهذا العدد =  $5 \times 23$

تأمل أين ورد اسم "إبراهيم" للمرة الأخيرة في القرآن:

صُحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى (19) الأعلى

ما العجيب في هذه الآية؟ العجيب أنها جاءت بعد 69 كلمة من بداية السورة!

وهي آخر آية يرد فيها اسم إبراهيم في القرآن الكريم، وهي كذلك آخر آية يرد فيها اسم موسى -عليه السلام- مع العلم أن أكثر نبيين تكرر اسمهما في القرآن الكريم هما موسى وإبراهيم -عليهما السلام-!

من عجائب "إذ" ..

كلمة "إذ" وردت في القرآن الكريم 239 مرة □

كلمة "إذ" في بداية هذه الآية هي التكرار رقم 69 لكلمة (إذ) من بداية المصحف:

فَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَشْخُذُ أَضْنَانًا لِهُنَّا إِنِّي أَرِزَكُ وَقْوَمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (74) الأنعام

69 هو تكرار اسم "إبراهيم" في القرآن!

تأمل ..

كلمة "إذ" في بداية هذه الآية هي التكرار رقم 111 لكلمة (إذ) من بداية المصحف:

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (4) يُوسُف

111 هو عدد آيات سورة يُوسُف!

إبراهيم للمرة الأولى:

تأمل أين ورد اسم إبراهيم للمرة الأولى في المصحف:

وَإِذْ أَبْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلَمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلثَّالِثِ إِمَاماً قَالَ وَمَنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَتَّالِعُ عَهْدِي الطَّالِمِينَ (124) وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ

مَسَابِةً لِلثَّالِثِ وَأَمْنًا وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُضَلَّ وَعَهِدُنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهَرَا بَيْتِي لِلظَّاهِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكْعَ

السُّجُودِ (125) وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَأَرْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ النَّمَراتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأَمْتَغَهُ

قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرْهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (126) وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلَ رَبَّنَا تَقْبَلْ مِنَ إِلَكَ أَنْتَ السَّمِيعُ

الْغَلِيمُ (127) البقرة

جاء اسم إبراهيم للمرة الأولى في الآية رقم 124 من سورة البقرة □

أول ما ورد اسم إبراهيم في المصحف تكرر 5 مرات في 4 آيات متتالية!

والآن نتأمل معًا الموضع التي احتلها اسم إبراهيم في هذه الكوكبة من الآيات..

في الموقع الأول جاء اسم إبراهيم في ترتيب الكلمة رقم 3 من بداية الآية الأولى □

في الموقع الثاني جاء اسم إبراهيم في ترتيب الكلمة رقم 29 من بداية الآية الأولى □

في الموقع الثالث جاء اسم إبراهيم في ترتيب الكلمة رقم 33 من بداية الآية الأولى □

في الموقع الرابع جاء اسم إبراهيم في ترتيب الكلمة رقم 44 من بداية الآية الأولى □

في الموقع الخامس جاء اسم إبراهيم في ترتيب الكلمة رقم 74 من بداية الآية الأولى □

مجموع ترتيب الموضع الخمسة التي احتلها اسم إبراهيم هو 183، وهذا العدد = **69 + 114**

114 هو عدد سور القرآن و69 هو تكرار اسم إبراهيم في القرآن!

دعاة إبراهيم..

تأمل دعوة إبراهيم في سورة إبراهيم، وهي أطول دعوة متصلة في القرآن:

وإذ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيْ أَجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْبَرْنِيْ وَبَنِيْ أَصْلَانَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبَعَنِي فَإِنَّهُ مَنْ يُّؤْمِنُ بِعَصَانِي فَإِنَّكَ عَفُورٌ رَحِيمٌ (35) رَبِّيْ إِنِّي أَشْكَنْتُ مِنْ ذُرَيْتِي بِوَادِيْ غَيْرِ ذِيْ رَزْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمَحْرَمَ رَبَّنِيْ لِيَقِيمُوا الصَّلَاةَ فَأَجْعَلْ أَفْدَدَهُ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَأَرْزَقْهُمْ مِنَ الشَّقَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ (36) رَبَّنِيْ إِنِّكَ تَعْلَمُ مَا تُخْفِي وَمَا تُنْعَلُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ (38) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبِيرِ إِسْقَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ (39) رَبِّيْ أَجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةَ وَمِنْ ذُرَيْتِي رَبَّنِيْ وَتَقْبِيلَ دُعَاءِ (40) رَبَّنِيْ أَغْزَلْنِي وَلِوَالدِيَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَقُولُنِيْ تَقْوَمُ بِتَقْوَمِ الْحَسَابِ (41)

دعوة إبراهيم جاءت من 99 كلمة بعدد أسماء الله الحسنى!

العجب أن السورة التي تأتي بعد سورة إبراهيم مباشرة وهي سورة الحجر عدد آياتها 99 آية!

والأعجب من ذلك أن مجموع النقاط على حروف دعوة إبراهيم 213 نقطة، وهذا العدد = **99 + 114**

كلمة الصلاة جاءت مباشرة بعد 85 كلمة، وهذا العدد =  $17 \times 5$

عدد الصلوات المفروضة × عدد ركعاتها!!

والأعجب من ذلك أن أحرف لفظ (الصلاه) تكررت في دعوة إبراهيم 229 مرّة □

العدد 229 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 50

والصلاه فرضت أول الأمر 50 صلاه، والآن هي 5 في العمل و50 في الأجر!

سورة إبراهيم ترتيبها في المصحف رقم 14، وأول حرف في دعوة إبراهيم هو الحرف رقم 14 من بداية الآية!

تأمل كيف تتحدد الأرقام..

إبراهيم -عليه السلام- يبدأ دعوته (ربِّيْ أَجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ) ويقصد به مكة..

فتتأمل كيف تكررت أحرف (هذا البلد) في دعوة إبراهيم..

الحرف	تكراره
-------	--------

10	هـ
5	ذـ
66	اـ
66	اـ
45	لـ
20	بـ
45	لـ
9	دـ
<b>266</b>	<b>المجموع</b>

وكما تلاحظ فإن مجموع تكرار أحرف (هذا البلد) = 266

العجب حقيقةً أن مجموع أرقام الآيات السبع التي جاءت فيها دعوة إبراهيم = 266 أيضًا!

والعدد 266 يساوي  $14 \times 19$

14 هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف!

19 هو رقم آخر آية يرد فيها اسم إبراهيم في القرآن!

إبراهيم -عليه السلام- لم يذكر اسم مكة في دعوته بل قال (هذا البلد).

وكلقاعدة عامة في النسيج الرقمي القرآني أن كل ما سكتت عنه الألفاظ أفصحت عنه الأرقام □

العجب أن أحرف (مكة) تكررت في دعوة إبراهيم 43 مرّة!

وحرفًا أول كلمة في الدعوة (رب) تكرر في دعوة إبراهيم 43 مرّة أيضًا □

وفي الحالتين فإن العدد 43 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 14

وهذا هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف!

تأمل إبراهيم -عليه السلام- وهو يقول (إِنَّ رَبِّي لَسْمِيعُ الدُّعَاءِ)..

حرف الألف تكرر في دعوة إبراهيم 66 مرّة □

حرف اللام تكرر في دعوة إبراهيم 45 مرّة □

حرف الدال تكرر في دعوة إبراهيم 9 مرّات □

حرف العين تكرر في دعوة إبراهيم 17 مرّة □

حرف الألف تكرر في دعوة إبراهيم 66 مرات

الهمزة (ء) تكررت في دعوة إبراهيم 4 مرات

هذه هي أحرف لفظ (الدُّعَاء) تكررت في دعوة إبراهيم 207 مرات، وهذا العدد =  $3 \times 69$

69 هو تكرار اسم إبراهيم في القرآن!

تأمل كيف تكررت أحرف اسم الله في الدعوة..

حرف الألف تكرر في دعوة إبراهيم 66 مرات

حرف اللام تكرر في دعوة إبراهيم 45 مرات

حرف اللام تكرر في دعوة إبراهيم 45 مرات

حرف الهاء تكرر في دعوة إبراهيم 10 مرات

هذه هي أحرف اسم (الله) تكررت في دعوة إبراهيم 166 مرات، وهذا العدد =  $52 + 114$

114 هو عدد سور القرآن الكريم و52 هو عدد آيات سورة إبراهيم!

وعليك أن تنتبه إلى أن اسم الله تكرر في القرآن 2704 مرات، وهذا العدد =  $52 \times 52$

تأمل آخر كلمة قالها إبراهيم -عليه السلام- في دعوته (الجساب)..

حرف الألف تكرر في دعوة إبراهيم 66 مرات

حرف اللام تكرر في دعوة إبراهيم 45 مرات

حرف الحاء تكرر في دعوة إبراهيم 5 مرات

حرف السين تكرر في دعوة إبراهيم 8 مرات

حرف الألف تكرر في دعوة إبراهيم 66 مرات

حرف الباء تكرر في دعوة إبراهيم 20 مرات

هذه هي أحرف لفظ (الجساب) تكررت في دعوة إبراهيم 210 مرات، وهذا العدد =  $14 + 14 \times 14$

14 هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف!

تأمل أول أحرف إبراهيم..

أول حرف في اسم إبراهيم هو حرف الألف..

وهو أيضًا الحرف المكرر في اسم إبراهيم..

العجب أن حرف الألف تكرر في دعوة إبراهيم 66 مرات، وهذا العدد =  $52 + 14$

14 هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف و52 هو عدد آياتها

تأمل أيضًا..

أول حرف في اسم إبراهيم هو حرف الألف وتكرر في دعوة إبراهيم 66 مرتين

آخر حرف في اسم إبراهيم هو حرف الميم وتكرر في دعوة إبراهيم 33 مرتين

مجموع تكرار الحرفين في دعوة إبراهيم = 99، وهو عدد كلمات الدعوة نفسها!

تأمل دعوة أخرى لإبراهيم -عليه السلام- في هذه الكوكبة من الآيات من سورة البقرة:

وَإِذْ يَرْقَعُ إِنْزَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلَ مِنَ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْغَلِيمُ (127) رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَا سِكَّنَتَا وَثُبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الشَّوَّابُ الرَّحِيمُ (128) رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَنْثُلُ عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُرِكِّبُهُمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (129) وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مَلَةِ إِنْزَاهِيمِ إِلَّا مِنْ سَفَهَةٍ وَلَقِدْ اضطَفَنَا فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَهُنَّ الصَّالِحِينَ (130) إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَشْلَمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (131) وَوَصَّى بِهَا إِنْزَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِي إِنَّ اللَّهَ اضطَفَنِي لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوْثُنَ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (132)

استجابة الدعوة..

تأمل جيدًا دعوة إبراهيم في الآية:

رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَنْثُلُ عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُرِكِّبُهُمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (129) البقرة

هذه الدعوة قد تحققَت والرسول الذي ورد في دعوة إبراهيم -عليه السلام- تحقق في شخص النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- والكتاب الذي ورد في دعوته تحقق في القرآن العظيم، والحكمة الواردة في الآية قد تحققَت في السنة النبوية!

بنو إبراهيم..

وَوَصَّى بِهَا إِنْزَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِي إِنَّ اللَّهَ اضطَفَنِي لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوْثُنَ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (132) البقرة

تأمل صدر الآية: وَوَصَّى بِهَا إِنْزَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ..

إبراهيم وبنته هم إسماعيل وإسحاق ثم يعقوب وهو ابن إسحاق..

فإذا تأملت كم مرة وردت أسماؤهم تجدها على النحو الآتي:

إبراهيم ورد اسمه في القرآن الكريم 69 مرتين

إسماعيل ورد اسمه في القرآن الكريم 12 مرتين

إسحاق ورد اسمه في القرآن الكريم 17 مرتين

يعقوب ورد اسمه في القرآن الكريم 16 مرتين

مجموع تكرار الأنبياء الأربع الذين حملوا وصبة الإسلام هو 114 = 16 + 17 + 12 + 69

وهذا هو عدد سور القرآن بالتمام والكمال!

توقف قليلاً وتأمل الآية مرتين أخرى:

وَوَصَّىٰ بِهَا إِنْرَاهِيمُ بْنَيْهِ وَيَقْفُوْبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوْثِنَ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (132) البقرة

الكلمة الأولى في هذه الآية (وَوَصَّى) ترتيبها من بداية سورة البقرة رقم 2312، وهذا العدد =  $2 \times 34 \times 34 = 2312$

هذه الآية التي أمامك ترتيبها رقم 139 من بداية المصحف! ماذا يعني لك ذلك؟

139 عدد أولى، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 34

رأيت كيف يعالج القرآن الكريم موضوع الأعداد الأولية!

أول كلمة في هذه الآية نفسها (وَوَصَّى) ترتيبها رقم 2341 من بداية المصحف!

347 عدد أولى، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 347

347 عدد أولى، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 69، وهذا هو تكرار اسم (إبراهيم) في القرآن!

قف وتأمل..

في هذه الآية يوصي إبراهيم -عليه السلام- بنيه بالثبات على الإسلام، ثم يأتي من بعده يعقوب -عليه السلام- وهو الأب المباشر لليهود ويوصي بنيه بالوصيّة نفسها ووصيّة لم تكن أمراً من عند إبراهيم ولا أمراً من عند يعقوب -عليهما السلام- ولكنها كانت أمراً اختاره الله للناس أجمعين، فلم يجد إبراهيم ولا يعقوب -عليهما السلام- بدلاً من أن يوصيا أولادهما بما اختاره الله

---

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).